

المهذب

[329] " كتاب السبق والرماية " قد ذكرنا في أول كتاب الجهاد قوله تعالى: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " الآية.. (1) وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " ألا إن القوة في الرمي " ثلاث دفعات (2)، وروي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: " أنا مع الحزب الذي فيه ابن الأدرع، فأمسك الحزب الآخر " وقالوا: لن يغلب حزب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ارموا فأني أرمي معكم، فرمى مع كل واحد منهم رشقا فلم يسبق بعضهم بعضا، فلم يزالوا يترامون وأولادهم وأولاد أولادهم لا يسبق بعضهم بعضا " (3). وروي أيضا أنه صلى الله عليه وآله كان يسابق على ناقته العضباء، وإن أعرابيا جاءه على بكر (4) فسابقه، فسبقها فاغتم المسلمون، ف قيل يا رسول الله سبقت العضباء فقال حق على إله أن لا يرفع شيئا في الأرض إلا قد وضعه. (5) وروي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: " تناصلوا، واحتفوا، واخشوا شنوءا وتمعدوا " (6) _____ (1) الانفال، الآية 60. (2) المبسوط، ج 6 ص 289. (3) المستدرک، ج 2، ص 516، الحديث 3. (4) البكر بالفتح: الفتى من الإبل. (5) المستدرک، ج 2 ص 517، الحديث 4. (6) المبسوط، ج 6، ص 290.
